الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى

رسالة جامعية

مقدمة لا ستيفاء بعض شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها:

محمد سيف العارف

AO.١٣,٩٩,٠٥٦

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٤

الخطاب الرسمى

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه فى هذه الرسالة بعنوان "الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى" التى قدمها الطالب:

الاسم : محمد سيف العارف

رقم التسجيل : AO١٣٩٩٠٥٦

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحث جامعى للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (س.س) فى اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بإجراء مناقشتها فى الوقت المناسب.

هذا، ونرجو بسماحتكم على قبول الشكر العظيم و التقدير العالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٨ يناير ٢٠٠٤

المشرفة،

الدكتورة ثريا كسوتى الماجستير

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشـــة فى يوم الثلثاء، ١٠ فبراير ٢٠٠٤، وقررت بأن صاحبتها ناجحة فيها، ومستوفية لنيل الشهادة الجامعية الأولى (س.١) فى اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

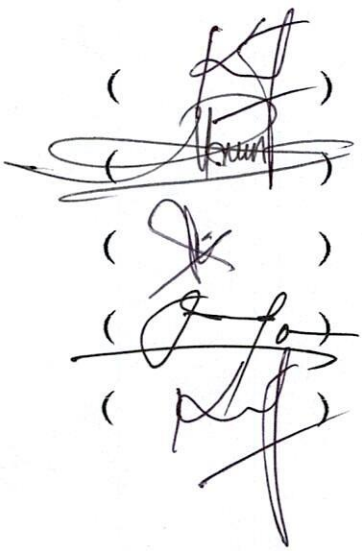

رئيسة المجلس : الدكتورة ثريا كسوتى الماجستير ( )

السكراتير : الدكتوراندوس م. كرجوم الماجستير ( )

المناقش : الدكتوراندوس أبو درداء ( )

المناقش المساعد: الدكتوراندوس منتهى ( )

المشرفة : الدكتورة ثريا كسوتى الماجستير ( )

سورابايا، ١٦ فبراير ٢٠٠٤

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

DEPARTEMEN AGAMA FAKULTAS ADAB IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

البروفسور الدكتور برهان جمال الدين الماجستير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ
الخطاب الرسمى ..... ب
القرار بالقبول ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
الأهداء ..... ه
الحكمة ..... و
محتويات الرسالة ..... ز
الباب الأول :مقدمة ١
١. خلفيات ١
٢. قضية أساسية ٢
٣. افتراض علمى ٢
٤. توضيح الموضوع وتحديده ٣
٥. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه ٥
٦. دراسة سابقة ٥
٧. منهج البحث ٦
٨. طريقة البحث ٧
الباب الثانى : لمحة عن ترجمة الإمام البخارى وكتابه صحيح البخارى ٩
الفصل الأول: لمحة عن ترجمة الإمام البخارى ٩
الفصل الثانى: لمحة عن صحيح البخارى..... ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث: مفهوم الاستعارة ١٥

الفصل الأول: تعريفها ١٥

الفصل الثانى: أنواعها باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها ١٩

الفصل الثالث : أنواعها باعتبار اللفظ المستعار ونماذجها ٢٣

الفصل الرابع : أنواعها باعتبار ما يتصل بها من الملائم ونماذجها . ٢٦

الباب الرابع: تحليل الأحاديث التى فيها الاستعارة ٢٩

الفصل الأول: تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة تصريحية .. ٢٩

الفصل الثانى: تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مكنية ... ٣١

الفصل الثالث: تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة أصلية ... ٣٣

الفصل الرابع: تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة تبعية ٣٤

الفصل الخامس: تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مرشحة . ٣٥

الفصل السادس: تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مجردة .. ٣٦

الفصل السابع: تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مطلقة ... ٣٨

الباب الخامس: الخاتمة ٣٩

الاستنباطات ٣٩

الاقتراحات ٣٩

قائمة المراجع ٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى

(*Isti`arah* dalam Sebagin Hadits Shahih Bukhari)

Masalah yang diteliti dalam skripsi yang berjudul الاستعارة فى بعض احاديث صحيح البخاري ini adalah: (i) siapakah Imam al-Bukhari, (ii) Apakah keistemewaan kitab Shahih Bukhari, (iii) Apakah *isti`arah*, dan (iv) Apakah *isti`arah* terdapat dalam kitab Shahih Bukhari.

Berkenaan dengan itu, penulis mengadakan pendekatan dari sudut pandang ilmu balaghah (stilistik). Dalam penelitian ini digunakan metode deduktif dan induktif, serta analisa historis dan bahasa (kritik intrinsik dan ekstrinsik).

Sedangkan jawaban dari rumusan masalah yang tersurat di atas adalah;

- Imam Bukhori adalah seorang ulama besar yang termasyhur, yang tidak ada tandingannya dalam bidang hadits. Nama lengkapnya adalah al-Imam Abu Abdillah Muhammad ibnu Ismail ibnu Ibrahim ibnu al-Muqirah ibnu Bardazbah al-Ja`fa. Ia lahir di Bukhoro pada 816 M (194 H) dan wafat di Samarkand pada malam idul fitri, dalam usia 62 tahun (256 H).
- Keistimewaan kitab Shahih Bukhari adalah ia merupakan karya terbesar Imam Bukha ri yang terkenal; al-Jami` al-Shahih, yang menghimpun hadits-hadits shahih yang merupakan saringan dari beribu-ribu hadits yang ada dalam hafalannya. Dan hampir semua ulama sepakat bahwa kitab al-Jami` al-Shahih yang terkenal dengan Shahih Bukhori, merupakan kitab yang paling shahih dan dianggap sebagai sumber utama keislaman, setelah al-Qur'an al-Karim. Kitab ini menghimpun 7275 hadits dengan berulang-ulang. Kalau tidak berulang ada 4000 hadits.
- Isti`arah adalah *tasybih* yang dibuang salah satu *tharf*nya, *musyabbah* atau *musyabbah bih*.
- Dalam Shahih Bukhari terdapat beraneka ragam isti`arah; dalam hadits-hadits hukum, seperti pada bab shalat, keimanan dan keislaman dan dalam hadits-hadits non-hukum, seperti kesabaran, keutamaan masjid dan hak jalan.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذى علم آدم الأسماء كلها وجعله خليفة فى الأرض ليعلم الناس ويهديهم بعون الله إلى الصراط المستقيم. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه وعلينا أجمعين. أما بعد.

وبعد، فهذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى" قدمها الباحث كشرط من شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة، أراد الباحث أن يبين مايتعلق بالعنوان، وهى كما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. خلفيات

كما هو معلوم لدينا أن الحديث أو السنة هو أقوال وأفعال وتقريرات النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ثانى الأدلة الإسلامية بعد القرآن. ولا عجب إن كانت ألفاظه مختارة وأسلوبه إيجاز، لأنه صلى الله عليه وسلم لم ينطق إلا هو وحي يوحى. قال الله تعالى: "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوْحَى."[١]

وعلوم البلاغة أحد العلوم العربية، وهى تظهر بعد أن يفتش العلماء آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية وكلام العربيين. ومن هذا، توجد

---

[١] سورة النجم: ٣ — ٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العلاقة الوثيقة بين علوم البلاغة والأحاديث النبوية لأن ظهور علوم البلاغة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وبالعكس معظم الأحاديث مملـــوء بالكلام البليغ.

٢. قضية أساسية

أما القضايا فى هذا الموضوع التى لابد للباحث أن يحللها فهى:

١. من الإمام البخارى؟
٢. ما هو صحيح البخارى؟
٣. ما هي الاستعارة؟
٤. ما أنواعها؟
٥. هل توجد الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى، إن وجـدت فما هى أنواعها؟

٣. افتراض علمى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الفروض العلمية من هذا الموضوع فهى:

١. الإمام البخارى هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيـــم بـــن المغيرة بردزبه الجعفى بالولاء ولد بخارى عام ١٩٤ هـــ. ومـــات فى قرية خرتنك على ثلاث فراسخ من سمرقند عام ٢٥٦ هـــ.
٢. صحيح البخارى هو إحدى الكتب الذى يجمع الأحاديث النبويـــة، وهو أشهر كتب الحديث.
٣. الاستعارة هى تشبيه حذف أحد طرفيه فعلاقته المشابهة دائما.
٤. باعتبار ذكر أحد الطرفين تنقسم الاستعارة إلى الاستعارة التصريحيـــة والمكنية، وباعتبار اللفظ المستعار تنقسم الاســـتعارة إلى الاســـتعارة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأصلية والتبعية، وباعتبار مايتصل بها من الملائمات تنقسم إلى المجردة والمرشحة والمطلقة.

٥. كل أنواع الاستعارة يوجد فى بعض أحاديث صحيح البخارى.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

اجتنابا وابتعادا من سوء الفهم فى موضوع هذه الرسالة الجامعية فينبغى للباحث أن يوضح كل الكلمات التى يحتوى عليها هذا الموضوع. وهى كما يلى:

١. الاستعارة : لغة مأخوذة من "أعار، استعار الشيء من فلان واستعار فلانا الشيء."[٢] وهى اصطلاحا؛ "استعمال اللفظ فى غيرما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي."[٣] وقال الجاحظ: "هى تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه."[٤] وقال القاضى الجرجانى: "هى ما اكتفى فيها بالاسم المستعار عن الأصل ونقلت العبارة فجعلت فى مكان غيرها."[٥] وقال الرمانى: "هى تعليق العبارة على ماوضعت له فى أصل اللغة على جهة النقل للإبانة."[٦] وقال ابن الأثير: "هى أن تريد تشبيه الشيء بالشيء فتدع الإفصاح بالتشبيه وإظهاره وتجيء على اسم المشبه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٥)، ص. ٥٣٧.

[٣] أحمد الهاشى، *جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص. ٢٣٩.

[٤] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة: البيان — البديع*، (مجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص. ١٢٣.

[٥] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة: البيان — البديع*، ص. ١٢٤.

[٦] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة: البيان — البديع*، ص. ١٢٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

به وتجريه عليه."[٧] وقال القزوينى: "هى ماكانت علاقته تشبيه معنى بما وضع له، وإن اللفظ نقل من مسماه الأصلي فجعل اسما له على سبيل الإعارة للمبالغة فى التشبيه."[٨]

٢. فى : حرف جر يدل على معنى الظرفية.[٩]

٣. بعض : بعض الشيء؛ جزء أو طائفة منه.[١٠]

٤. أحاديث : أى الأخبار وهو أقوال النبى وأفعاله وأحواله.[١١]

٥. صحيح البخارى: هو أصح الكتب فى السنة بعد القرآن، وأكثرها فائدة، وجملة ما فى البخارى من الأحاديث سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالمكررة، وبحذف المكررة أربعة آلاف.[١٢]

والمراد بهذا الموضوع هو البحث البلاغى عن الاستعارة التى توجد فى كتاب صحيح البخارى. ولضيق الوقت ولعدم الطاقة حدد الباحث على ثلاث استعارات فى كل أنواع منها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. سبب اختيار الموضوع

وهناك عوامل تستدعى الباحث إلى أن يختار موضوع رسالته (الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى) وهى كما يلى:

---

[٧] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة: البيان – البديع*، ص. ١٢٦.

[٨] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة: البيان – البديع*، ص. ١٢٧.

[٩] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، ص. ٦٠١.

[١٠] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، ص. ٤٣.

[١١] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، ص. ١٢١.

[١٢] الإمام محيى الدين النووى، *التقريب والتيسير*، (بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٩٨٥)، ص. ٧٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. إن علوم اللغة العربية غاية الهدف فى قسم اللغة العربية وأدبها من كلية الآداب. وعلم البلاغة من بينها وأجلها شأنا لعلاقتها بالحديث.

٢. كثرة الأحاديث من الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى يكاد يفهم كلما جاء بظواهرها فاحتاج إلى الإيضاح لدقائق التفسير وإظهار دلائل الحديث وهو البلاغة التى فيها الاستعارة.

٣. كاد يشابه الاستعارة عند تأديته فى تركيب الألفاظ وتنسيقها مما يصعب على الطالب النظر إليها إن لم يقف على مدى تشابههما وتفارقهما.

٦. الهدف الذى يريد الباحث الوصول إليه

ومن الأهداف التى يريد الباحث الوصول إلياها فى كتابة هذه الرسالة فيتخلص فيمايلى:

١. لإدراك الاستعارة الواردة فى بعض أحاديث صحيح البخارى.

٢. للكشف عن صحيح البخارى وما فيه من أسلوب الاستعارة وأنواعها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. دراسة سابقة

إن الباحث قبل أن يقرر موضوع هذه الرسالة قد فتش موضوعا بعد موضوع وبابا بعد باب لم يجد الموضوع مثل ماقدمه الباحث وهو "الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى." ولكنه يجد الرسالة الجامعية التى تشابهها تحت الموضوع:

١. التشبيه على الحديث النبوى فى صحيح البخارى التى كتبتها مرى حرة سنة ٢٠٠١.

٢. المقارنة بين الاستعارة والتشبيه التى كتبها زين العابدين سنة ٢٠٠٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية وبالنسبة إلى ذلك، فلابد على الباحث أن يدرس الكتب أو المراجع من قبل، ومنها:

١. أسرار البلاغة فى علم البيان للإمام عبد القاهر الجرجانى.
٢. فنون بلاغية للدكتور أحمد مطلوب.
٣. هدى السارى مقدمة فتح البارى بشرح صحيح البخارى للحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى

والكتب الأخرى التى تتعلق بموضوع هذه الرسالة.

٨. منهج البحث

انتهج الباحث فى بحث رسالته طريقتين، وهما:

أ. طريقة جمع المواد

فى جمع المواد لهذه الرسالة انتهج الباحث منهج الدراسة المكتبية وهو الذى يقوم على أساس المطالعة والتحقيق من المراجع والباحث يستفيد منها بطريقتين:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأولى الطريقة المباشرة؛

وهى أن يأخذ الباحث المواد من المراجع المفيدة بنفس النصوص والعبارات التى وردت فيها من غير تبديل ولاتغيير وتحليل.

الثانية الطريقة غير المباشرة؛

وهى أن ينقل الباحث آراء العلماء مع تصرفات وزيادات وأحيانا أخذ مجرد صلب فكرتهم فحسب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. طريقة تحليل البحث

للوصول إلى الاستنتاج اعتد الباحث فى تحليل البحث على المنهجين:

الأول: المنهج البيانى

حيث بين الباحث مواضع الاستعارة فى بعض أحاديث صحيح البخارى.

الثانى: المنهج التحليلي

حلل الكاتب شاهدا من شواهد الاستعارة للتحليل فى بعض أحاديث صحيح البخارى تحليلا بلاغيا.

٩. طريقة البحث

أما طريقة البحث بهذه الرسالة فعلى خمسة أبواب ولكل باب فصول. وهى كما يلى:

ابتدأ الباحث بحث هذه الرسالة بالباب الأول الذى فيه مقدمة وتشتمل على تسعة أرقام هى خلفيات، قضية أساسية، افتراض علمى، توضيح الموضوع وتحديده، سبب اختيار الموضوع، الهدف الذى يريد الباحث الوصول إليه، دراسة سابقة، منهج البحث وطريقة البحث. وذلك على الترتيب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والباب الثانى يبحث فى لمحة عن ترجمة الإمام البخارى وكتابه ويفصل إلى فصلين، الفصل الأول لمحة عن ترجمة الإمام البخارى. والفصل الثانى: لمحة عن صحيح البخارى.

أما الباب الثالث فيبحث فيه مفهوم الاستعارة. ويفصل إلى أربعة فصول: الفصل الأول؛ تعريفها والفصل الثانى؛ أنواعها باعتبار ذكر أحد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطرفين ونماذجها، والفصل الثالث؛ أنواعها باعتبار اللفظ المستعار ونماذجها، والفصل الرابع؛ أنواعها أنواعها باعتبار ما يتصل بها من الملائم ونماذجها.

أماالباب الرابع فهو: تحليل أحاديث البخارى التى فيها الاستعارة. ويفصل إلى سبعة فصول. الفصل الأول؛ تحليل أحاديث البخارى فيها الاستعارة التصريحية، والفصل الثانى؛ تحليل أحاديث البخارى فيها الاستعارة المكنية، والفصل الثالث؛ تحليل أحاديث البخارى فيها الاستعارة الأصلية، والفصل الرابع؛ تحليل أحاديث البخارى فيها الاستعارة التبعية، والفصل الخامس؛ تحليل أحاديث البخارى فيها الاستعارة المرشحة والفصل السادس: تحليل أحاديث البخارى فيها الاستعارة المجردة، والفصل السابع: تحليل أحاديث البخارى فيها الاستعارة المطلقة.

وأما الباب الخامس فيكتب فيه الباحث الاختتام ويشتمل أيضا على الرقمين. الأول: الاستنباطات، والثانى: الاقتراحات والأخير قائمة المراجع.

هذه هى الطريقة التى يسلكها الباحث فى كتابة هذه الرسالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثانى

لمحة عن ترجمة الإمام البخارى

وكتابه صحيح البخارى

الفصل الأول

لمحة عن ترجمة الإمام البخارى

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفى. ولد ببخارى أحد المدن من خراسان يوم الجمعة ثلاث عشرة من شوال سنة أربع وتسعين ومائة.[١]

وهو نشأ بها يتيما فحفظ القرآن الكريم وأحاط بعلوم اللغة العربية وهو صبي وحبب إليه سماع الحديث وهو فى المكتب، فكان أول سماعه سنة خمس ومائتين من علماء بخارى أشهرهم أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندى.[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحج هو وأمه وأخوه، وهو فى السادس عشر من عمره، وتخلف فى مكة المكرمة لطلب حديث رسول الله ومكث فيها سنتين، ثم هاجر إلى المدينة المنورة. وبعد أن يتعلم فى الحجاز (بين مكة والمدينة المنورة) ستة سنوات، فيستمر تعلمه إلى بصرة، كوفة، بغداد، مصر والشام.[٣]

---

[١] أحمد بن على بن حجر العسقلانى، *هدى السارى؛ مقدمة فتح البارى بشرح صحيح البخارى*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٦٦٣. وانظر إلى: مصطفى محمد عمارة، *جواهر البخارى وشرح القسطلانى*، (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ي.

[٢] مصطفى محمد عمارة، *جواهر البخارى*، ص. ي.

[3] Muhammad Muhsin, *Imam Bukhari dan Kitab Shahih al-Bukhari*, dalam Imam Azzabidi/al-Imam Zainuddin, *Mukhtashar Shahih al-Bukhari* (Bandung: Mizan, 1997), hal. xi.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن أساتذه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفى المسندى ومحمد بن سلام البيكندى (ببخارى)، ومكى بن إبراهيم (ببلخ)، وعبدان بن عثمان وعلى بن الحسن بن شقيق وصدقة بن الفضل (بمرو)، ويحيى بن يحيى (بنيسابور) ومحمد بن عيسى بن الطباع وسريج بن النعمان ومحمد بن سابق وعفان (ببغداد)، وأبو عاصم النبيل والأنصارى وعبد الرحمن بن حماد الشعيثى صاحب ابن عون، ومحمد بن عرعرة وحجاج بن منهال وبدل بن المخبر وعبد الله بن رجاء (بالبصرة) وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وخالد بن مخلد وطلق بن غنام وخالد بن يزيد المقرى (بالكوفه)، وأبو عبد الرحمن المقرى وخلاد بن يحيى وحسان بن حسان البصرى وأبو الوليد أحمد بن محمد الأزرقى والحميدى (بمكة) وعبد العزيز الأويسى وأيوب بن سليمان بن بلال وإسماعيل بن أبى أويس (بمدينة) وسعيد بن أبى مريم وأحمد بن اشكاب وعبد الله بن يوسف وأصبغ (بمصر) وأبو اليمان وآدم بن أبى إياس وعلى بن عياش وبشر بن شعيب وأبو المغيرة عبد القدوس وأحمد بن خالد الوهبى ومحمد بن يوسف الفريابى وأبو مسهر (بالشام).[٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وممن روى عنه من الأعلام والإمام: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب (الصحيح)، وأبو عيسى بن سورة الترمذى وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازياب وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى الإمام وصالح بن محمد جزرة وأبو بكر بن خزيمة، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبد الله مطين، وكل هؤلاء أئمة حفاظ.[٥]

---

[٤] كامل محمد محمد عويضة، *الإمام البخارى*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ص. ٢٦ – ٢٨.

[٥] كامل محمد محمد عويضة، *الإمام البخارى*، ص. ٣٣٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومؤلفاته – رحمه الله تعالى – كثيرة معظمها فى الحديـــث، ورجـــال الحديث أهمها الجامع الصحيح، منها:

١. كتاب الجامع الصحيح
٢. كتاب الأدب المفرد
٣. كتاب بر الوالدين
٤. كتاب الهبة
٥. كتاب القراءة خلف الإمام
٦. كتاب رفع اليدين فى الصلاة
٧. كتاب خلق أفعال العباد
٨. كتاب التاريخ الكبير
٩. كتاب التاريخ الأوسط
١٠. كتاب التاريخ الصغير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. كتاب الجامع الكبير
١٢. كتاب المسند الكبير
١٣. كتاب التفسير الكبير
١٤. كتاب الأشربة
١٥. كتاب العلل
١٦. كتاب أسامى الصحابة
١٧. كتاب الوحدان
١٨. كتاب المبسوط
١٩. كتاب الكنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. كتاب الفوائد[٦]

وبقي طول حياته رضي الله عنه يتردد بين الأمصار ويقيم فيها حتى اشتاق إلى بلاده فرجع إليها وابتلى فيها بفتنة "خلق القرآن" وكان ممن يتوسط فيها ويقول بأن ألفاظ القرآن ونقوشه مخلوق وأن كلام الله تعالى النفس قديم غير مخلوق فأثار عليه وإلى بخارى العامة، فأخرجوه من بخارى، فمات فى طريقه بقرية خرتنك على ثلاثة فراسخ من سمرقند سنة ست وخمسين ومائتين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وله من العمر اثنتان وستون سنة إلا ثلاث عشرة ليلة.[٧]

ومما سبق ذكره استطاع الباحث أن يقول أنه – رحمه الله تعالى – سيد المحدثين المقدم فى قوله وفعله، صاحب الفضل المتواتر والعلم الصحيح الكامل الوافر وإمام المسلمين وقدوة المحدين. قد أشرقت من شرفاته أضواء الهداية اللامعة، وصدح خطيبه على منبر الإرشاد بالحجج القاطعة، وتصدى لإحياء السنة النبوية المصطغوية ما أجمع السلف والخلف على قبوله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦] كامل محمد محمد عويضة، *الإمام البخارى*، ص. ١١٣.

[٧] مصطفى محمد عمارة، *جواهر البخارى*، ص. ك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

لمحة عن صحيح البخارى

أجمع العلماء على أنه أصح الكتب بعد القرآن العظيم لاشتماله على الأحاديث النبوية. وثبوت هذا الإجماع لأن أكثرها من الأحاديث الصحيحة وقليلاما من الأحاديث المرفوعة والمعلقة.[٨] مثال المرفوع حقيقة القول قول الراوى؛ قال النبى صلى الله عليه وسلم كذا. وحكما: قول الصحابى فى شيء متعلق بالأمور الماضية كبدء الخلق أو المستقبة كأشراط الساعة لأن مثل هذا لايقوله الصحابى إلا عن توقيف.[٩] ومثال المعلق قول الشافعى: قال نافع، وقول مالك: قال ابن عمر أوقال النبى صلى الله عليه وسلم وحكمه ضعيف إلا إذا وقع فى كتاب التزمت صحته فإنه يكون صحيحا.[١٠]

قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح فى كتابه "فى علوم الحديث": أول من صنف فى صحيح البخارى أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ثم أبو الحسن بن مسلم بن الحجاج القشيرى ومسلم مع أنه أخذ عن البخارى واستفاد منه فإنه يشارك البخارى فى كثير من شيوخه، وكتابهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكما سبق ذكره أنه حج هو وأمه وأخوه وهو فى السادس عشر من عمره، وتخلف فى مكة المكرمة لطلب الحديث ومكث فيها سنتين. ومن الأسباب الباعثة لإمام البخارى على تصنيف جامعه الصحيح هو كما روي بالإسناد الثابت عن محمد بن سليمان بن فارس، قال: سمعت البخارى يقول: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وكأننى واقف بين يديه وبيدى مروحة أذب بها عنه، فسألت

---

[8] M. Hasbi Ash-Shiddiqy, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Hadits*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1954), hal. 105.

[٩] حافظ حسن المسعودى، *منحة المغيث فى علم مصطلح الحديث* (سولو: رمضانى، ط. ١٢، ١٩٩٥)، ص. ٣١.

[١٠] حافظ حسن المسعودى، *منحة المغيث فى علم مصطلح الحديث*، ص. ٤٧.

[١١] أحمد بن على بن الحجر العسقلانى، *هدى السارى: مقدمة فتح البارى بشرح صحيح البخارى*، ص. ١٠.

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعض المعبرين، فقال: لى أنت تذهب عنه الكذب. فهو الذى حملنى على إخـــراج الجامع الصحيح.[١٢]

وسمى البخارى كتابه بـــ"جامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسـول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه."[١٣] وهذه التسمية يصلح بما جمع فيه مـــن ٧٤٩٧ حديث المرفوع بالمكرر أو ٢٦٠٢ بحذف المكرر و ١٣٤١ حديث المعلق و ٣٤٤ حديث المتبع.[١٤]

صنف البخارى كتابه ست عشرة سنة المتخرجة مـــن ستمائة ألـــف حديث،[١٥] التى تتكون من ٩٧ كتابا و ٣٤٥١ باب.[١٦]

وكان رحمه الله تعالى لايضع فيه حديثا حتى يغتسل ويصلـــى ركعتـــين، يتخير الله سبحانه وتعالى فى ذلك العمل، وقال: "إنى جعلته حجة بينى وبـين الله،" وفى رواية أخرى قال: "ما أدخلت فى كتابى الجامع إلا مـــاصح وتركـــت مـــن الصحاح لحال الطول."[١٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد كثر إقبال العلماء على هذا الكتاب لكثرة الشروح منه التى تتكون من ١١ مطبوعة، ٢٨ هامشا، ١٥ تلخيصا و١٦ مقدمة.[١٨] وأشهرها فتـــح البـــارى لابن حجر العسقلانى. ومن جانب الشروح وجدت الكتب المختصـــرة، منـــها التجريد الصريح.[١٩]

---

[١٢] ابن الحجر العسقلانى، *هدى الساري: مقدمة فتح البارى بشرح صحيح البخارى*، ص. ٧.

[١٣] كامل محمد محمد عويضة، *الإمام البخارى*، ص. ١١٥.

[14] Hasbi Ash-Shiddiqi, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Hadits*, hal. 106.

[١٥] كامل محمد محمد عويضة، *الإمام البخارى*، ص. ١١٧.

[16] Hasbi Ash-Shiddiqi, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Hadits*, hal. 106.

[١٧] كامل محمد محمد عويضة، *الإمام البخارى*، ص. ١١٧.

[١٨] الزابدى وزين الدين، *مختصر صحيح البخارى، ترجمة فى اللغة الإندونيسية*، (باندونج: ميزان، ١٩٩٧)، ص. xvii.

[19] Hasbi Ash-Shiddiqi, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Hadits*, hal. 107.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

مفهوم الاستعارة

الفصل الأول

تعريفـــــــها

يحاول الباحث فى هذا الفصل دراسة تعريف الاستعارة مع استخدام آراء العلماء. ومن قبل ينبغى للباحث أن يبحث عن تعريف المجـــاز أولا، لأن الاستعارة فرع من المجاز.

المجاز هو اللفظ المستعمل فى غير ماوضع له لعلاقة مع قرينة دالـــة على عدم إرادة المعنى الأصلى.[1] وينقسم المجاز إلى ضربين:

المجاز العقلى وهو إسناد الفعل أو مافى معناه إلى غيرما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقى.[2] ومثاله قول المتنبى يصف ملك الروم بعد أن هزمه سيف الدولة:

ويمشى به العكاز فى الدير تائبا * وقد كان يأبى مشـــى أشـقر أجردا[3]

فى هذا البيت نجد أن الفعل فيه أى كلمة "يمشى" أسند إلى غـــير فاعله، فإن العكاز لايمشى وإنما يسير صاحب العكاز ولكن لمـــا كـــان العكاز سببا للمشي.

---

[1] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص. ٢٣١.

[2] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: اهداية، مجهول السنة)، ص. ١١٧.

[3] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ١١٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمجاز اللغوي وهو اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقى.[٤]

والمجاز اللغوي ينقسم إلى قسمين:

أ. المجاز المرسل وهو ماكانت العلاقة بين مااستعمل فيه وما وضع له ملابسة ومناسبة غير المشابهة.[٥] ومن المجاز المرسل قول الله تعالى: "وينزل لكم من السماء رزقا." والمراد بالرزق هنا المطر، لأن الرزق لايترل من السماء ولكن الذى يترل مطر ينشأ عنه النبات الذى منه طعامنا ورزقنا. فالرزق مسبب عن المطر، فهو مجاز مرسل وعلاقته المسببية. ولايعلل الباحث فى كلام هذا المجاز لأنه ليس من إطار البحث فى هذه الرسالة.

ب. المجاز بالاستعارة وهى لغة مأخوذة من لفظ "العارية أى نقل الشيء من شخص إلى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص المستعار إليه."[٦] وأما اصطلاحا فهى "استعمال اللفظ فى غير ماوضع له مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلى."[٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا هو تعريف أحمد الهاشمى فى كتابه "جواهر البلاغة". وقال الجرجانى فى كتاب "أسرار البلاغة" أن الاستعارة فى الجملة أن يكون لفظ الأصل فى الوضع اللغوي معروفا تدل الشواهد على أنه اختص به حين

---

[٤]على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧١.

[٥]أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار القلم، ١٩٩٢)، ص. ٢٣٠.

[٦]أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، (مجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص. ١٢٢.

[٧]أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص. ٢٣٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر فى غير ذلك الأصل. وينقله إليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعارية.[٨]

وعرف الرومانى الاستعارة هى تعليق العبارة على ماوضعت له فى أصل اللغة على جهة النقل للإبانة.[٩] وقال القزوينى أن الاستعارة هى ماكنت علاقته تشبيه معناه بما وضع له، ويقال إن اللفظ نقل من مسماه الأصلى فجعل اسما له على سبيل الإعارة للمبالغة فى التشبيه.[١٠]

وأما ابن أبى الإصبع فعرف أن الاستعارة هى تسمية المرجوح الخفى باسم الراجح الجلى المبالغ فى التشبيه.[١١]

وأما تعريف الاستعارة لأبى هلال فهى العبارة عن مواضع استعمالها فى أصل اللغة إلى غيره لغرض.[١٢] كل من المذكور هو تعريف الاستعارة عن مختلف العلماء. وذلك يدل على أن الاستعارة هى تشبيه حذف أحد طرفيه وأداته ووجه شبهه، وبذلك أبلغ منه. وجميع هذه التعاريف لاتناقض فيما بينها بل تكاد يكامل بعضه بعضا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اعتمادا على التعاريف السابقة فلا بد للاستعارة من ثلاثة أركان، وهى:

١. المستعار منه، وهو المشبه به
٢. المستعار له، وهو المشبه

---

[٨] عبد القاهر الجرجانى، *أسرار البلاغة فى علم البيان*، (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٢٢.

[٩] أحمد مطلوب، فنون بلاغية، ص. ١٢٤.

[١٠] أحمد مطلوب، فنون بلاغية، ص. ١٢٧.

[١١] حفنى محمد شرف، *ابن أبى الإصبع المصرى بين علماء البلاغة*، (مجهول المدينة: دار العلوم، مجهول السنة)، ص. ٩٧.

[١٢] أحمد مطلوب، فنون بلاغية، ص. ١٢٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. المستعار، وهو اللفظ المنقول،[١٣] أى وجه الشبه

ويسمى الأول والثانى طرفى الاستعارة ولابد أن يحذف أحدهما إلى جانب وجه الشبه حتى تصح الاستعارة. وفى قوله تعالى فى سورة مريم: ٤"واشتعل الرأس شيبا" إن المستعار هو الاشتعال والمشبه به هو النار والمشبه هو مشابهة ضوء النار لبياض الشيب إذا شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" والقرينة إثبلت الاشتعال للرأس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٣]أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، ص. ١٢٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى
أنواعها باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها

بعد البحث عن تعريف الاستعارة، يصل البحث الآن إلى أنـــواع الاستعارة. تنقسم الاستعارة من ناحية متنوعة إلى ثلاثة أقسام: باعتبـــار ذكر أحد الطرفين أو عدمه وباعتبار اللفظ المستعار وباعتبار مايتصل بهـــا من الملائمات. وسنحاول فى هذا الفصل أن نبين أنواعها باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها كما يلى:

تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين أو عدمه إلى القســمين، وهما:

١. الاستعارة التصريحية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهى ماصرح فيها بلفظ المشبه به[١٤] دون المشبه[١٥] ولم يذكر فيـــها من أركان التشبيه سوى المشبه.[١٦] أو بعبارة أخـــرى "Gaya Bahasa Metafora"، مثل قول الله تعالى: "كتاب أنزلناه إليك لتخرج النـــاس من الظلمات إلى النور." (إبراهيم: ١). فى هذه الآية شبه "الضلال" بـــ "الظلمات" بجامع عدم ظهور سبيل الحق فى كل، ثم اســـتعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الظلمات" للمشبه وهو "الضـــلال" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه بـــه. والعلاقـــة

---

[١٤] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٧.

[١٥] أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، ص. ١٣٢.

[١٦] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص. ١٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بينهما هى المشابهة والقرينة حالية. وكذلك شبه "الهـــدى" بـــ "النور" بجامع ظهور سبيل الحق فى كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "النور": للمشبه وهو "الهدى" على سبيل الاســتعارة التصيريحة لما ذكر فيها المشبه. والعلاقة بينهما هى المشابهة والقرينــة حالية.

وكما قال الباحث سابقا أن المشبه يسمى مستعارا له والمشبه بـــه يسمى مستعارا منه. ففى هذا المثال المستعار له هـــو "الضــلال" و"الهدى"، والسمتعار منه هو معـــنى الظــلام والنــور، ولفــظ "الظلمات" و"النور" يسمى مستعارا.

والمثال الآخر قول المتنبى يصف دخول رسول الروم على ســـيف الدولة:

وأقبل يمشى فى البساط فما درى* إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى[١٧]

شبه "سيف الدولة" بـــ"البحر" بجامع العطاء، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "البحر" للمشبه وهو "سيف الدولة" على سـبيل الاستعارة التصريحية. والعلاقة بينهما هى المشابهة والقرينة لفظيـــة وهو "فأقبل يمشى فى البساط."

[١٧] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن الأمثلة السابقة استطاع البـــاحث أن يقـــول أن الاســـتعارة التصريحية تشبيه حذف منه لفظ المشبه واستعير بدله لفظ المشبه به ليقـــوم مقامه بادعاء أن المشبه به هو عين المشبه.

٢. الاستعارة المكنية

وهى ماحذف فيها المشبه به ورمز إليه بشيء مـــن لوازمـــه،[١٨] أو مااختفى فيها لفظ المشبه به واكتفى بذكر شيء من لوازمه دليـــلا عليه.[١٩] وبعبارة أخرى هى "Gaya Bahasa Personefikasi" أى تصويـــر الجماد كأنها تملك الصفات الإنسانية.

مثل قوله تعالى على لسان زكريا فى سورة مريم: ٤:

"رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا."

فى هذه الآية شبه "الرأس" بـــ "الوقود" ثم حذف المشبه به ورمـــز إليه بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية لـــ لم يذكر فيه المشبه به. والعلاقة بينهما هى المشابهة، والقرينة هـــو إثبات الاشتعال للرأس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمثال الآخر قول الحجاج فى إحدى خطبه:

"إنى لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإنى لصاحبها."[٢٠] فـإن الذى يفهم منه أن يشبه "الرؤوس" بـــ"الثمرات"، فأصل الكـــلام: إنى لأرى رؤوسا كالثمرات قد أينعت، ثم حذف المشبه به فصـــار:

---

[١٨] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٧.

[١٩] أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، ص. ١٣٣.

[٢٠] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنى لأرى رؤوسا قد أينعت، على تخيل أن الرؤوس قد تمثلت فى صورة ثمار، ورمز للمشبه به المحذوف بشيئ من لوازمه وهو "أينعت"، ولما كان المشبه به فى هذه الاستعارة محتجبا.

ومما سبق ذكره استطاع الباحث أن يلخص أن الاستعارة المكنية هى تشبيه حذف منه لفظ المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

أنواعها باعتبار اللفظ المستعار ونماذجها

قد تناولنا فى الفصل الثانى أنواع الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها، وفى هذا الفصل سنحاول بيان أنواعها باعتبار اللفظ المستعار ونماذجها.

تنقسم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار إلى القسمين، وهما:

١. الاستعارة الأصلية

وهى مايكون اللفظ المستعار فيها اسم جامد،[٢١] أو الاستعارة التى تكون فى أسماء الأجناس غير المشتقة، وهذا هو الأصل فى الاستعارة.[٢٢] كقول المتنبى:

حملت إليه من لسانى حديقة * سقاها الحجا سقى الرياض السحائب[٢٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شبه "الشعر" بـ"الحديقة" بجامع الجمال فى كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الحديقة" للمشبه وهو "الشعر" على سبيل الاستعارة التصريحية، لماذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم جامد، والعلاقة بينهما هى المشابهة، والقرينة إثبات الحديقة على اللسان.

---

[٢١] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ٢٥٣.

[٢٢] أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، ص. ١٤٠.

[٢٣] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٨٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما "الحجا" أى العقل، فشبه بـ"السحاب" بجامع التأثير الحسن فى كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "سقي" على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة اللفظ المستعار من اسم جامد.

والمثال الآخر:

عضنا الدهر بنابه * ليت ماحل بنابه

شبه "الدهر" بـ"الحيوان المفترس" بجامع الإيذاء فى كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "عض" على سبيل الاستعارة المكنية، وعلى سبيل الاستعارة الأصلية.

ويبدو واضحا من الأمثلة السابقة أن الاستعارة الأصلية هى الاستعارة التى يتكون لفظ مستعارها من اسم جامد غير مشتق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الاستعارة التبعية

هى الاستعارة التى تكون فى الفعل أوالاسم المشتق أو الصفة.[٢٤]

ومثاله قول الشاعر يخطاب طيرا:

أنت فى خضراء ضاحكة * من بكاء العارض الهتن[٢٥]

---

[٢٤] أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، ص. ١٤١.

[٢٥] فى خضراء أى فى روضة خضراء، والعارض الهتن أى السحاب الكثير الأمطار. انظر إلى: على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٨٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شبه "الأزهار" بـ"الضحك" بجامع ظهور البياض فى كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه، ثم اشتق من "الضحك" بمعنى الأزهار، ضاحكة بمعنى مزهرة. فالاستعارة تصريحية تبعية. ويجوز أن نضرب صفحا عن هذه الاستعارة، وأن نجريها فى قرينتها فنقول: شبهت الأرض الخضراء بالآدمى، ثم حذف المشبه ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو ضاحكة فتكون الاستعارة مكنية.

والمثال الآخر قول البحترى فى وصف قصر:

ملأت جوانبه الفضاء وعانقت * شرفاته قطع السحاب الممطر

فى "عانقت" استعارة تصرحية تبعية شبهت فيه الملامسة بالمعانقة، بجامع الاتصال فى كل، ثم اشتق من المعانقة "عانقت" بمعنى "لامست"، والقرينة "شرفاته".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وخلاصة قولنا فى الاستعارة التبعية أنها ما يتكون لفظ مستعارها من الفعل أو الاسم المشتق أو الصفة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

أنواعها باعتبار ما يتصل بها من الملائم ونماذجها

بعد أن نبحث عن أنواع الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين وأنواعها باعتبار اللفظ المستعار، فالآن سنبحث أنواعها الأخرى باعتبار مايتصل بها من الملائم. تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر "ملائم المستعار منه" أو باعتبار ذكر "ملائم المستعار له" أو عدم اقترانها بمايلائم أحدهما، إلى ثلاثة أقسام وهى:

١. الاستعارة المرشحة

هى الاستعارة التى تقترن بمايلائم المستعار منه أو المشبه به.[٢٦]

والمثال منها قوله تعالى فى سورة البقرة: ١٦:

أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم.

فقد شبه اختيارهم الضلالة والعذاب وتركهم الهدى والمغفرة بالاشتراء بجامع الحصول على شيء ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "اشتروا" للمشبه وهو "اختروا" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به، والاستعارة التبعية لأن صيغة المشبه به من فعل ماض، والعلاقة بينهما هى المشابهة، والقرينة "الضلالة" وفى ذكر "فما ربحت تجارتهم" ترشيح.

---

[٢٦] أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص. ٢٥٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الاستعارة المجردة

هى الاستعارة التى تقترن بمايلائم المستعار له أو المشبه.[٢٧]

والمثال قوله تعالى فى سورة النحل: ١١٢:

فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بماكانوا يصنعون.

شبه "ماغشى الإنسان من الخنافة والاصفرار والضعف بسبب الجوع والخوف" بـ"اللباس"، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "اللباس" للمشبه وهو "ماغشى الإنسان" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به، فعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم جامد، والعلاقة بينهما هى المشابهة، والقرينة الجوع والخوف وعبر بالإذاقة ليلائم المشبه فهى تجريد.

٣. الاستعارة المطلقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هى ماخلت من ملائمات المشبه به أو المشبه،[٢٨] كقوله تعالى فى سورة الحاقة؛ ١١:

إنا لما طغا الماء حملناكم فى الجارية.

شبه "مزيد الماء" بـ"الطغيان" وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "حملناكم فى الجارية" على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذمر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة التبعية لأن صيغة

---

[٢٧] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، ص. ٢٥٨.

[٢٨] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٩١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللفظ المستعار من فعل ماض. والعلاقة بينهما هى المشابهة، والقرينة الماء. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لخلوها من ملائم المشبه بـــه أو المشبه.

ويلاحظ هنا أنه لايعتبر الترشيح أو التجريـــد إلا بعـــد أن تتـــم الاستعارة باستيفائها قرينتها لفظية أو حالية. ولهـــذا لاتســـمى قرينـــة التصريحية تجريدا، ولا قرينة المكنية ترشيحا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع
تحليل الأحاديث التى فيها الاستعارة
الفصل الأول
تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة تصريحية

١. باب من سئل علما

عن أبى هريرة رضى الله عنه، أنه قال: "بينما النبى صلى الله عليه وسلم يحدث القوم جاءه أعرابى، فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث." فقال بعض القوم: سمع ماقال، فكره ماقال. وقال بعضهم: بل لم يسمع، حتى إذا قضى حديثه. قال: أين السائل عن الساعة؟ قال: هاأنا يارسول الله، قال: إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة، قال: وكيف إضاعتها؟ قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله "ضيعت الأمانة" شبهت التكاليف الشرعية بالأمانة بجامع وجوب الحفظ والرعاية فى كل، ثم حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. والعلاقة إثبات التكاليف الشرعية للأمانة، والقرينة التكاليف الشرعية بالحفظ.

٢. باب فضل الصلاة لوقتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عن عبد الله بن مسعود قال: سألت النبى صلى الله عليه وسلم: "أي العمل أحب إلى الله؟، قال: الصلاة على وقتها، قلل: ثم أي؟ قال: بر الوالدين، قال: ثم أي؟ قال: الجهاد فى سبيل الله.

قوله "الجهاد فى سبيل الله" فقد شبه الإسلام بسبيل الله بجامع الوضوح للوصول إلى الغاية فى كل، ثم حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. والعلاقة إثبات الإسلام لسبيل الله والقرينة الجهاد بالغاية.

٣. عن أن بن مالك رضى الله عنه، أنه قال: "مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى عن قبر، فقال لها: اتقى الله واصبرى، فقالت: إليك عنى فإنك لم تصب بمصيبتى — ولمتعرفه — فقيل لها: إنه النبى صلى الله عليه وسلم، فأتت باب النبى فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله "إنما الصبر عند الصدمة الأولى". شبه وقوع المصيبة على الإنسان بالصدمة بجامع الألم فى كل، ثم حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. والعلاقة إثبات المصيبة على الإنسان للصدمة، والقرينة الصدمة بالألم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى
تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مكنية

كما هو المعلوم أن استعارة مكنية هى ما اختفى فيها لفظ المشبه به واكتفى بذكر شيء من لوازمه دليلا عليه. أما هذه الاستعارة فى صحيح البخارى، فهى الأحاديث التالية:

١. باب فضل المساجد

عن أبى هريرة رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لاظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة ربه، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا فى الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لاتعلم شماله ماتنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله "لاتعلم شماله ماتنفق يمينه". فقد شبه اليد اليمنى واليسرى بإنسين، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهى العلم (مشتق من "تعلم")، على سبيل الاستعارة المكنية. والعلاقة إثبات اليد للإنسين والقرينة اليد بالعلم.

٢. باب الإسلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال له رجل: ألاتغزو؟، فقال: إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان."

قوله "بنى الإسلام"، فقد شبه الإسلام ببناء بجامع القيام على أسس ودعائم متينة فى كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "بنى" على سبيل الاستعارة المكنية. والعلاقة إثبات البناء والقرينة الإسلام للقيام على أسس.

ب. عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "إياكم والجلوس على الطرقات، فقالوا: مالنا بد، إنما هى مجالسنا نتحدث فيها، قال: إذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها. قالوا: وما حق الطريق، قال: غذ البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله "فأعطوا الطريق حقها"، فقد شبه الطريق بإنسان بجامع الحق فى كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "حقها" على سبيل الاستعارة المكنية. والعلاقة إثبات الطريق بإنسان والقرينة الطريق للحق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة أصلية

وباعتبار اللفظ المستعار تكون الاستعارة أصليـــة وتبعيـــة. فأمـــا الاستعارة الأصلية فهى مايكون اللفظ المستعار فيه اسم جامد. ومـــث هذه الاستعارة فى صحيح البخارى فكما فى الأحـــاديث المذكـــورة فى الفصلين الأولين من هذا الباب، يعنى:

١. الحديث الثانى من الفصل الأول؛ قوله "الجهاد فى سبيل الله". كان اللفظ المستعار فيه "سبيل الله" من اسم جامد، فيكون استعارة أصلية.

٢. الحديث الأول من الفصل الثانى؛ "لاتعلم شماله ما تنفق يمينه". كان اللفظ المستعار فيه "شماله" و "يمينه" من اسمين جـــامدين، فيكـــون استعارة أصلية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الحديث الأول من الفصل الثانى؛ قوله "سبعة يظلهم الله فى ظلـــه يوم لاظل إلا ظله ..." شبه الرب، أى الله، بإنسان بجامع اســـتطاعة إعطاء الأمن فى كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمـــه وهو "يظلهم" على سبيل الاستعارة المكنية. وكان اللفظ المستعار فيـــه "ظله" من اسم جامد، فيكون استعارة أصلية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع
تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة تبعية

ومعلوم لدينا أن الاستعارة التبعية هى الاستعارة التى تكون فى الفعل أو الاسم المشتق أو الصفة. ومثل هذه الاستعارة فى صحيح البخارى فكما فى الأحاديث المذكورة فى الفصلين: الأول والثانى، يعنى:

١. الحديث الأول من الفصل الأول؛ قوله "ضيعت الأمانة"، كان اللفظ المستعار فيه "الأمانة" مصدرا من "أمان"، فيكون استعارة تصريحية تبعية.
٢. الحديث الثالث من الفصل الأول؛ قوله "إنما الصبر عند الصدمة الأولى". كان اللفظ المستعار فيه "الصدمة" مصدرا من "صدم"، فيكون استعارة تصريحية تبعية.
٣. الحديث الثانى من الفصل الثانى؛ قوله "بنى الإسلام"، كان اللفظ المستعار فيه "الإسلام" مصدرا من "أسلم"، فيكون استعارة مكنية تبعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مرشحة

فى هذا الفصل سيحلل الباحث عن الاستعارة المرشحة. كما سبق ذكره أن الاستعارة المرشحة هى الاستعارة التى تقترن بما يلائم المستعار منه أو المشبه به. وتوجد هذه الاستعارة فى الأحاديث الآتية:

١. الحديث الأول من الفصل الأول؛ قوله "إذ ضيعت الأمانة فانتظر الساعة"، وقوله "إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة." فى هاتين الجملتين يوجد مايلائم المستعار منه أو المشبه به، يعنى قوله "فانتظر الساعة"، فيكون استعارة تصريحية تبعية مرشحة.

٢. الحديث الأول من الفصل الثانى؛ قوله "لاتعلم شماله ماتنفق يمينه". فى هذه الجملة يوجد مايلائم المستعار منه أو المشبه به، يعنى قوله "تنفق"، فيكون استعارة مكنية أصلية مرشحة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الحديث الثالث من الفصل الثانى؛ قوله "فاعطوا الطريق حقها ... غض البصر وكف الأذى ....". فى هذا الحديث يذكر مايلائم المستعار منه أو المشبه به، يعنى قوله "غض البصر وكف الأذى ..."، فيكون استعارة مكنية أصلية مرشحة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل السادس

تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مجردة

بعد أن بحث الباحث عن الاستعارة المرشحة، سيبحث ويحلل الأحاديث التى فيها استعارة مجردة. وكما سبق الكلام على أن الاستعارة المجردة هى الاستعارة التى تقترن بما يلائم المستعار له أو المشبه. وتوجد هذه الاستعارة فى الأحاديث الآتية:

١. الحديث الثانى من الفصل الثانى؛ قوله "بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لاإله إلا الله ...".

فى هذا الحديث يذكر ما يلائم المستعار له أو المشبه، يعنى قوله: "شهادة أن لاإله إلا الله ..."، فيكون استعارة مكنية تبعية مجردة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. عن عبد الله بن أوفى رضى الله عنهما، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "يأيها الناس لاتتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، ثم قال النبى: "اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم."

فيه استعارة تصريحية أصلية مجردة، قوله "أن الجنة تحت ظلال السيوف". فقد شبه جهاد المجاهدين بظلال السيوف، ثم حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان اللفظ المستعار فيه "ظلال السيوف" من اسم جامد، فيكون أصلية، ويذكر فيه مايلائم المشبه يعنى قوله "اللهم منزل الكتـــاب ومجرى السحاب ..."، فيكون استعارة تصريحية أصلية مجردة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل السابع
تحليل أحاديث البخارى فيها استعارة مطلقة

فى الفصل الأخير من هذا الباب سيحلل الباحث الأحاديث التى فيها استعارة مطلقة. كما هو معلوم أن الاستعارة المطلقة هى الاستعارة الخالية من ملائمات المستعار منه والمستعار له. وتوجد هذه الاستعارة فى الأحاديث الآتية:

١. الحديث الثانى من الفصل الأول؛ قوله "الجهاد فى سبيل الله"، لأن هذا الحديث خال من ملائمات المستعار له والمستعار منه، فيكون استعارة تصريحية أصلية مطلقة.

٢. الحديث الثالث من الفصل الأول؛ قوله "إنما الصبر عند الصدمة الأولى". كان هذا الحديث لم يذكر ملائمات المستعار له والمستعار منه، فيكون استعارة تصريحية تبعية مطلقة.

٣. الحديث الأول من الفصل الثانى؛ قوله "سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لاظل إلا ظله: إمام عادل ..." فى هذا الحديث لم يذكر ملائم المستعار له والمستعار منه، فيكون استعارة مكنية أصلية مطلقة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث عن الاستعارة فى صحيح البخارى من بـــاب إلى باب، من فصل إلى فصل، فقد وصل بحثه إلى الاستنباطات، وهى كما يلى:

١. الإمام البخارى هو أكبر المحدثين فى زمانه حتى يومنا الحاضر. بعبقريتـه ووسع علمه استطاع أن يؤلف أو يدون الأحاديث النبوية بكل جـــهد وواع واحتياط.

٢. صحيح البخارى هو أصح الكتب وأكثرها فائدة بعد القرآن العظيـــم لاشتماله على الأحاديث الصحيحة. وجملة ما فيه من أحاديث ســـبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالمكررة، وبحذف المكررة أربعة آلاف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. كان صحيح البخارى يشتمل على الاستعارات، سواء باعتبار ذكـــر أحد الطرفين، أو باعتبار اللفظ المستعار أو باعتبار مايتصل بهـــا مـــن الملائم.

ب. الاقتراحات

لقد مضى البحث عن "الاستعارة فى بعض احاديث صحيح البخارى". وانتـــهت كتابته. ولكن الباحث زعم أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال. وعلى هـــذا،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يرجو الباحث للقراء والباحثين أن يقيموا على تصويب خطيئاتـــه وتتميـــم نقائصه.

وهذا البحث لم يبحث عن الاستعارة فى جميع الأحاديث فيه، والبـاب مفتوح دائما لبحثها فى الوقت القادم.

وكذلك لم يبحث هذا البحث عن الاستعارة التمثيلية، فيرجو البـاحث للقراء والباحثين أن يبحثوها فى المناسبة الأخرى.

وأخيرا، شكرا جزيلا على كل ما ورد منكم لإكمال هذه الرســـالة.

والله أعبد وأستعين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

Azzabidi, Imam dan Imam Zainuddin, *Ringkasan Shahih al-Bukhari* Bandung: Mizan, 1997.

Ash-Shiddiqy, M. Hasbi, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Hadits*, Jakarta: Bulan Bintang, 1954.

أحمد أبو بكر، محمد بيلو، *من بلاغة السنة*، القاهرة: دار الكتب، ١٩٧٩.

أحمد مطلوب، *فنون البلاغة: البيان – البديع*، مجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥.

البخارى، محمد بن إسماعيل، *متن البخار بحاشية السند*، سمارانج: طه فوترا، مجهول السنة.

الجرجانى، عبد القاهر، *أسرار البلاغة فى علم البيان*، بيروت: دار الفكر، مجهول السنة.

_____، *دلائل الإعجاز فى علم المعانى*، بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

حفنى محمد شرف، *ابن أبى الإصبع المصرى بين علماء البلاغة*، مجهول المدينة: دار العلوم، مجهول السنة.

Rahadian, HF, *Shahih al-Bukhrai*, Bandung: Pustaka Madani, 1999.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصابونى، محمد على، *من كنوز السنة*، بيروت: دار الكتب الإسلامية، ١٩٩٩.

العسقلانى، أحمد بن على بن حجر، *هدى السارى؛ مقدمة فتح البارى بشرح صحيح البخارى*، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦.

على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

الغلايين، مصطفى، *جامع الدروس العربية*، بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الحادية والعشرون، ١٩٨٧.

كامل محمد محمد عويضة، *الإمام البخارى*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢.

لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، بيروت: دار المشرق، ١٩٧٥.

امسعودى، حافظ حسن، *منحة المغيث فى علم مصطلح الحديث*، سولو: رمضانى، الطبعة الثانية عشرة، ١٩٩٥.

المراغى، أحمد مصطفى، *علوم البلاغة*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢.

مصطفى محمد عمارة، *جواهر البخارى وشرح القسطلانى*، بيروت: دار الفكر، مجهول السنة.

Nasution, Harun *Ensiklopedi Islam Indonesia*, Jakarta: Djambatan, 1992.

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النووى، إمام محيى الدين بن شرف، *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير*، بيروت: دار الكتاب العربى، الطبعة الأولى، ١٩٨٥.

الهاشمى، أحمد، *جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id